محافظ مأرب:أبناء المنطقة الوسطى سيظلون أوفياء للحفاظ على منجزات الثورة والجمهورية والوحدة

ما حدث من اختلالات أمنية لا يعبر عن مواقف أبناء محافظات مأرب وشبوة والجوف

على الوسطية والاعتدال" ، داعيا باسم شباب المنطقة الوسطى جميع أبناء الجمهورية الى الوقوف ضد كل من يحاول عرقلة العملية الديمقراطية والاستحقاق الانتخابي رغبة منه في الابتزاز الرخيص أو عقد الصفقات المشبوهة .وقال :"من يجد أن له وجودا في الساحة فما عليه إلا القبول بصناديق الاقتراع لاسيما وكل مراحل العملية الديمقراطية تسير على أسس دستورية وقانونية».

وخاطب المهندس سيلان فخامة الرئيس قائلا :" إن كل الشباب في مأرب والجوف وشبوة يؤكدون وقوفهم ودعمهم وولائهم المطلق لكم – يافخامة الرئيس – ويجددون العهد والولاء لقيادتهم السياسية وللوحدة والثورة وللمكتسبات الوطنية مؤكدين أنهم لن يقبلوا أي تفكير في تأجيل الانتخابات لما لذلك من أثر كبير على العملية الديمقراطية برمتها».

وأختتم سيلان كلمة الشباب بالقول :"ان المنطقة الوسطى هي منطقة الخير والعطاء والتنمية وعليها نشأت أقدم الحضارات الإنسانية في الجزيرة العربية حيث قامت على أراضيها حضارات سبأ ومعين وقتبان وأوسان التي مازالت مدنها شاهدة على عمرها الموغل في القدم ما يدعو على الفخر والاعتزاز لكل يمني على هذه الأرض".. مطالبا الدولة بمواصلة تقديم الدعم اللازم للمحافظات الوسطى في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية لما من شأنه الارتقاء بمستوى الإنسان في هذه المنطقة باعتباره هدف ووسيلة التنمية. فيما ألقى الشاعر صالح الكانصي قصيدة شعرية نالت الاستحسان.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح قد قام صباح اليوم بافتتاح الصالة الرياضية بمأرب, حيث قص الشريط إيذانا بافتتاح الصالة رسميا والتي تبلغ كلفتها مائة وسبعة وثمانين مليون ريال بتمويل حكومي.

وقام فخامة الأخ الرئيس بعد ذلك بزيارة إلى مستشفى الرئيس العام بمدينة مأرب , حيث كان في استقباله الأخوة مدير المستشفى والأطباء والعاملون في المستشفى ، حيث طاف الأخ الرئيس بأقسام المستشفى المختلفة وأطلع على التجهيزات الطبية الحديثة التي زودت بها.

واستمع فخامته إلى شرح مفصل من القائمين على المستشفى عن مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى في المستشفى والذي يتسع لـ /200/ سرير، ويضم مختلف الأقسام الباطنية والنساء والولادة والأطفال والعظام والجراحة والأشعة والطوارئ والعناية المركزة ، بالإضافة إلى وجود غرف عمليات زودت بأحدث المعدات الطبية والمرافق الخدمية الأخرى وسكن الأطباء.

وعبر فخامة الأخ الرئيس عن ارتياحه لما شاهده في المستشفى مشيرا إلى أنه منجز كبير للمحافظة ويقدم خدمات طبية متطورة ، وحث القائمين على المستشفى على مواصلة جهود التطوير لمستوى الخدمات الطبية والحرص على الحفاظ على التجهيزات الطبية الحديثة والاهتمام بجوانب الصيانة الدورية لها ، ووجه بتوفير بعض الكوادر الطبية المتخصصة وإنشاء قسم للعلاج الطبيعي وغرفة عناية مركزة للأطفال.

وقام فخامة الأخ الرئيس بعد ذلك بزيارة إلى المعهد التقني الزراعي البيطري، واطلع على مكونات المعهد الذي يتسع حوالي /400/ طالب وتبلغ تكلفته الإجمالية حوالي /800/ مليون ريال ويوجد فيه العديد من الورش والحظائر ، كما يقوم بتأهيل الكوادر لمخرجات الشركات النفطية وبما يكفل لها العمل في الحقول النفطية.

وأكد الاخ الرئيس ان المستقبل هو للتعليم الفني والمهني الذي يخدم اهداف التنمية ويلبي احتياجات سوق العمل.

كما قام فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة بافتتاح المبنى الجديد للمنطقة العسكرية الوسطى ، حيث كان في استقباله العميد محمد المقدشي قائد المنطقة العسكرية الوسطى والقيادات العسكرية العاملة في المنطقة. وقد طاف فخامة الأخ الرئيس بأقسام المبنى والذي يحتوي على مجموعة من المكاتب الإدارية والصالات وقاعات الاجتماعات وغرف العمليات والاتصالات وقاعة كبرى تتسع لحوالي 160 شخصاً ومرافق أخرى.

من ناحية اخرى التقى فخامة الاخ الرئيس بمشايخ وادي عبيدة حيث جرى الحديث حول العديد من القضايا التي تهم المواطنين في المحافظة ومنها القضايا المتصلة بالتنمية و بالجهود المبذولة لضبط العناصر المخلة بالأمن والخارجة على القانون والتي ترتكب أعمالاً إرهابية.

وحث فخامة الأخ الرئيس الإخوة المشائخ على التعاون مع الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة في جهودها لضبط تلك العناصر التي تضر بأمن الوطن والمواطنين وبالتنمية من خلال ما تقوم به من قطع الطرق أو محاولة القتل والتخريب وارتكاب أعمال إرهابية ، مؤكداً أن الدولة لن تتهاون مع العناصر الإجرامية وسيتم تعقبها لتقديمها للعدالة لتنال جزاءها عاجلاً أم آجلاً ، مبينا أن أمن الوطن هو مسؤولية الجميع.

وكان فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة قد حضر مشروع الرماية التدريبية بالذخيرة الحية والذي نفذته الوحدات الفرعية الصغرى لبعض وحدات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة بالمركز التدريبي بالجدعان، بحضور وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ووزير شؤون المغتربين احمد مساعد حسين ومحافظ مأرب ناجي الزايدي وعضوا مجلس الشورى عبدالملك السياني وحسين عرب وأمين عام الرئاسة عبدالله حسين البشيري ونائب وزير الداخلية اللواء صالح الزوعري ومستشار القائد الاعلى للقوات المسلحة اللواء محمد القاسمي وعدد من المسئولين والقيادات العسكرية والامنية.

وقد بدأ تنفيذ المشروع بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والقى أركان حرب الحرس الجمهوري العميد ابوبكر الغزالي كلمة ترحيبية رحب فيها بفخامة الاخ الرئيس والحضور .. مشيراً الى اهمية تنفيذ هذا المشروع التدريبي الذي تنفذه الوحدات الفرعية الصغرى لبعض وحدات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وبمختلف صنوف الاسلحة وهو يأتي في اطار تنفيذ خطة التدريب لرفع المهارات القتالية للمقاتلين .. مشيرا الى انه وعلى الرغم من ان المشاركين في المشروع ما زالوا في المراحل الأولى من التدريب الا ان الاداء الدقيق الذي تميزوا به خلال مراحل التحضير والاعداد للمشروع، وإصابة الأهداف بدقة قد عكس المستوى الرفيع الذي وصل إليه المقاتلون واقتدارهم في التعامل مع مختلف صنوف الأسلحة التي بحوزتهم.

يلي ذلك تنفيذ مشروع الرماية،حيث تم تنفيذ مراحل المشروع بمهارة عالية وإصابة الأهداف بدقة متناهية جسد حسن التعامل مع الأسلحة المتطورة التي تمتلكها قواتنا المسلحة .. والتأهيل العالي الذي يتلقاه المقاتلون سواء في قاعات الدراسة أو ميادين التدريب.

وقد استمع الأخ الرئيس إلى شرح عن مخطط منشآت المركز وميادين التدريب في الجدعان والمرافق الاخرى التابعة له.

بعد ذلك جرى تجميع الوحدات المشاركة في مشروع التدريب والرماية بمنطقة التجمع حيث ألقى فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة كلمة حيا في مستهلها منتسبي الحرس الجمهوري من الضباط والصف والجنود.وقال " نحن سعداء بما شاهدناه اليوم من رماية بالمركز التدريبي بشكل عام من قبل الحرس الجمهوري والوحدات الخاصة والحرس الخاص وكان أداء جيدا وممتازا من كل الأصناف المشاركة، وحيث كان ادائها جيدا وممتازا كما تحدث أركان حرب الحرس الجمهوري فأن هذه القوة ليست من القوى المحترفة ولكنها مبتدئة تخرجت من مراكز التدريب في الحرس وكان اداؤها ممتازاً وإن شاء الله يستمر هذا الاداء».

واضاف:« كل وحدات الحرس عمق استراتيجي واحتياطي عام للمؤسسة العسكرية الكبرى هذه المؤسسة التي تحطمت على صخرتها كل انواع المؤامرات والدسائس والمكايد من قبل اعداء الثورة والقوى المرتدة التي ارتدت في عام 1993-1994م وأرادت ان تعيد عجلة التاريخ إلى الخلف.. وقد توحد اليمنيون بإرادتهم وهذا كان مطلب كل جماهير شعبنا وهي الشمعة المضيئة في الوطن العربي الذي يعتز به كل مواطن يمني شريف».

وأردف الأخ الرئيس قائلا :« لا بأس أن تكون هناك ملاحظات والملاحظات مقبولة ومستعدون للمراجعة والتفاهم حول أية إشكالية تحدث في أية محافظة من محافظات اليمن سواء كانت المحافظات الشرقية أم الغربية أو الوسطى أم الجنوبية».

وتابع قائلا :«نتحدث عن يمن موحد, موحد العقيدة موحد المبادئ, فقوتنا وعظمتنا في وحدتنا ولا مكانة للكيانات الصغيرة في هذا العصر الذي لا مكانة واحترام فيه إلا للأقوياء والكيانات الكبيرة».

وقال الأخ الرئيس :« على يد هذه المؤسسة الوطنية مؤسسة الامن والقوات المسلحة تحطمت كل انواع المؤامرات وما نشاهده بين الحين والأخر من زوابع تحدث في بعض المناطق إلا محاولات مغرضة من قبل البعض مع الأسف لتعطيل جزئي لعملية التنمية,بدلا ان يوظفوا ادائهم وطاقاتهم لمصلحة التنمية والامن والاستقرار في اليمن».

وأستطرد قائلا :" نتحدث عبر المؤسسات وليس عبر الكيانات والزوابع,او قطع الطريق وقتل النفس المحرمة , بل نتحدث من خلال مؤسساتنا الدستورية ونطرح كل مطالبنا وما هو مقبول ستقبل به القيادة والحكومة وأية اخطاء قد حدثت او تحدث سيتم معالجتها , ومع ذلك لن يكون الخطأ اكبر مما حدث في 1994م او ماحدث في 63م و 64م الى 70م.

وشدد الأخ الرئيس أنه لايمكن على الإطلاق ان يتحقق ما يحلم به البعض ويتخيلونه من أفكار خاطئة بإمكانية العودة بعجلة التنمية الى الخلف.وقال :" نحن متجهون نحو الحكم المحلي وصلاحيات اوسع للحكم المحلي وبدأنا بانتخاب المحافظين وقادمين على انتخاب مدراء المديريات وبصلاحيات واسعة».

ومضى قائلا :" أتابع التطورات التي تشهدها كثير من المحافظات في ضوء انتخاب المحافظين, وهناك من بدأ يتضايق من انتخابات المحافظين ويطالبون بتعيين محافظين, ونقول لهم لا انتم اخترتم المحافظ وهذا من ابناء المحافظة او من خارج المحافظة المهم هو مواطن منتخب و هذه إرادة الشعب ».

وتابع قائلا :" نحن متجهون نحو السلطة المحلية غير السلطة المركزية, نحن متجهون نحو حكم محلي واسع دعونا نتجه نحو التنمية نحو الامن والامان والاستقرار نحو تعميق الوحدة الوطنية وليس نحو تعميق الكراهية وإحياء النعرات المقيتة من خلال ترديد أصوات نشاز غير مقبولة على الإطلاق، من قبل عناصر فاتها القطار ومازالت تعيش بعقليات الماضي التشطيري وأسيرة لثقافة الكراهية».

وقال فخامته ": ما أجمل المؤسسة العسكرية وهي تمثل رمزا من رموز الوحدة الوطنية كونها تضم في جنباتها كل أبناء الوطن, فلم و لن تكون ممثلة لقبيلة أو قرية أو محافظة ولكن تمثل كل أبناء الوطن ومنتسبيها من كل مديرية من كل قرية فهذه هي المؤسسة العسكرية والأمنية التي نوليها كل الاهتمام, لماذا؟ لأن هذه المؤسسة هي صمام أمان الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية لذلك نوليها كل الاهتمام وكل الرعاية ونعمل على رفدها بكل أنواع الأسلحة الحديثة والمتطورة «.

واستطرد الأخ الرئيس ": ما شاهدناه اليوم من رماية بالذخيرة الحية شيئاً جيداً جدا وما شاهدناه من ابتكار من قبل بعض المهندسين في مجال التصنيع للآليات والمعدات شيئا ممتازاً نحن نشجع أبناءنا للإبداع في هذا المجال».

وحيا رئيس الجمهورية مرة أخرى أبطال القوات المسلحة من الحرس الجمهوري على كل الأداء الرائع والجيد والممتاز .. شاكراً الضباط والصف والجنود وكذا قيادة وزارة الدفاع على ما تبذله من اهتمام ومتابعة للمؤسسة العسكرية.

وقال :" هذا ما يجب أن تكون عليه وحدات المؤسسة العسكرية في كل المناطق وفي كل القوى وبنفس الآلية وبنفس الحماس وبنفس الروح المعنوية العالية».

واختتم فخامة الأخ الرئيس كلمته بالقول ": يجب على القادة أن يفكروا بالبناء المعنوي والبناء العسكري الصحيح والنوعي ، ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح ومزيدا من المعنويات المرتفعة والروح العالية».